وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية و النفسية

أثر برنامج إرشادي قائم على ملء الفراغ في تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الاعدادية

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل الطالب

زياد علي داود سلمان المعموري

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

سميعة علي حسن التميمي

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على (أثر برنامج إرشادي قائم على ملء الفراغ في تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الاعدادية) وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خواء المعنى.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خواء المعنى.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس خواء المعنى.

اتبع الباحث في بداية عمله المنهج الوصفي من أجل تحديد مجتمع البحث والعينة وبناء المقياس، ولتحقيق هدف البحث والتحقق من صحة فرضياته اعتمد على (المنهج التجريبي) ذو التصميم شبه التجريبي، ويتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الصباحية – بعقوبة المركز / والتابعات للمديرية العامة لتربية ديالى– للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥م)، اذ بلغ عدد الطلاب (٧٩٧٢).

وقد قام الباحث ببناء مقياس خواء المعنى وفق نظرية فرانكل(Frankl,1972)، وتكون من (٣٠) فقرة بصورته النهائية بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من اجل التحقق من الخصائص الإحصائية لفقرات المقياس، وكذلك تم حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، ففي حساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس بصورته الاولية على عدد من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي ثم استخدام اختبار مربع(كا٢) من اجل

تحليل آرائهم بشأن صلاحية فقراته اذ تبين ان جميع الفقرات كانت صالحة للقياس، واما صدق البناء تم التحقق منه بمؤشر القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين ، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ بلغ (٠,٨٥) وبطريقة معامل الفاكرونباخ اذ بلغ (٠,٨١).

ثم صمم الباحث برنامجاً إرشادياً بأسلوب ملء الفراغ على وفق النظرية المعرفية لـ (بيك)، إذ طبق البرنامج الإرشادي بعد أن تحقق الباحث من الصدق الظاهري للبرنامج عند عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في الارشاد النفسي والتوجيه والتربوي، وكذلك من الصدق التجريبي اذ بلغت عينة البرنامج (٢٠) طالباً ممن سجلوا اعلى الدرجات على مقياس خواء المعنى، وتم توزيعهم بالطريقة القصدية إلى مجموعتين (تجريبية ـ والضابطة) بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة، وجرى تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات وهي (الدرجات الاختبار البعدي ، الذكاء ،العمر بالشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم)، إذ تكون البرنامج من (١٤) جلسة ارشادية.

ولمعالجة بيانات البحث قد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS).

وأظهرت نتائج البحث الحالي إن للبرنامج الإرشادي القائم على ملء الفراغ أثراً في تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث:

أنَّ ارتفاع مستوى خواء المعنى (Meaninglessness) يؤدي الى شعور الفرد باليأس والإحباط والألم النفسي، والفشل في إيجاد المعنى يؤدي إلى الأعراض المرضية كالسأم والاكتئاب والقلق والغضب (Orbach,er.al:2003 :231).

إذ يرى(Frankl,1978) أنَّ مشكلة خواء المعنى(Meaninglessness) تعُد من الأسباب الرئيسة للعديد من المشكلات النفسية، فهي تؤدي إلى حالة من الإدمان والعدوان والاكتئاب (Frankl,1978:96).

كما تؤثر هذه المشكلة على شخصية الفرد بصورة عامة وتعيقهُ من تحقيق الصحة النفسية ، فقد يرى (Frankl,1986) أنَّ حساس الفرد بخواء المعنى يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناته بالاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تعوق تحقيق صحته النفسية (الحديبي وأخرون ، ٢٠٢٤: ٢١).

فمشكلة خواء المعنى تؤثر على الصحة النفسية للطالب، وشعوره بالغموض أتجاه المدرسة، وعدم التوافق الدراسي، وفقدان الهدف، والدافعية(Fabry, er.al 1979:15) .

وأشار (Horton,R.C,1983) ان خواء المعنى يؤدي الى احساس الفرد بالفراغ وعدم القيمة وعدم تحمل المسؤولية (معوض : ١٩٩٨: ٣٢٦).

حيث اثبتت نتائج بعض الدراسات ان مشكلة خواء المعنى لها علاقة ببعض المتغيرات التي تمس حياة الطالب كدراسة (الخيكاني، ٢٠١٩) التي أثبتت بأن خواء المعنى له علاقه طرديـــة بعجـــز المـــتعلم أي أنـــه كلمـــا زاد خـــواء المعنـــى زاد عجـــزه بـــالتعلم (الخيكاني، ٢٠١٩: ٩٢). وكذلك دراسة (الزيدي،٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها أن هنالك علاقة أرتباطية عكسية دالة أحصائيا بين خواء المعنى والمناعة الفكرية بمعنى كلما كان خواء المعنى مرتفع ضعفت المناعة الفكرية (الزيدي،٢٠٢٢ :١٣١)، وأيضا دراسة (الدواش، ٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها وجود علاقة عكسية بين خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية (الدواش، ٢٠٢٠، ٣٣٩).

كما توصلت دراسة (Kinnier, R. 1994) إلى وجدَ أرتباطاً دالاً بين خواء المعنى والتصور الانتحاري وخبرات الإساءة والاكتئاب، إذ أشارت التحليلات الأرتباطية إلى أن طلاب المدارس الثانوية الذين نظروا إلى أنفسهم بشكل سلبي، أو كانوا مكتئبين، أو الذين وجدوا معنى بسيطًا في حياتهم كانوا أكثر عرضة للتفكير في الانتحار وتعاطي المخدرات . (Kinnier, R. 1994:101).

فمن خلال الأدبيات واستشارة الاساتذة والمختصين في مجال الإرشاد النفسي شعر الباحث بضرورة إجراء برنامج إرشادي يهدف إلى تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية لكونهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تعد من المراحل الخطيرة في حياة الأنسان؛ أذ تتغير هوية المراهقين سطحياً ودورياً – فساعة يكون هادئا ساعة يكون ثائرا – مع ملاحظة أن التغيرات المتكررة في فترات زمنية قصيرة ربما تكون دالة على تشتت في الهوية على نحو غير عادي و أن سيادة وزيادة التشتت ينبئ بسوء توافق اذ يعزى إلى الشعور بخواء المعنى (كفافي وآخرون ،٢٠١٠: ٢٨٩).

ولكي يتأكد الباحث من شعوره قام بأعداد استبانة استطلاعية (ملحق / ٢) وتم توزيعها على عينه من طلاب المرحلة الاعدادية البالغة (٤٥) طالبًا للكشف عن وجود مشكلة خواء المعنى، وبعد جمع الاستبانات أظهرت نتائج الاستبانة ان هناك أكثر من (٨٥%) من الطلاب يعانون من مشكلة ارتفاع مستوى خواء المعنى ، ولم يكتفِ الباحث بهذه النتيجة قام بتوزيع استبانة موجهه للمرشدين التربويين والبالغ عددهم (١٠) مرشداً ممن يعملون في المدارس الاعدادية (ملحق / ٣) وأظهرت النتائج أن بعض الطلاب لديهم مشكلة خواء المعنى، ولا توجد برامج إرشادية لتخفيضها ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في الإجابة حول التساؤل الاتي :- **(هل للبرنامج الإرشادي القائم على ملء الفراغ أثر في تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الاعدادية) ؟**

ثانيا : **أهمية البحث**:

يؤكد (مونرو 1979 ، Munro) على أهمية الإرشاد، لإيمانه بأن لدى الأفراد حاجات أساسية لا يستطيعون تحقيقها إلا من خلال الإرشاد، فهم يحتاجون إلى المساعدة المباشرة لفهم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والتعرف على حقيقة مشكلاتهم ووضع الحلول الناجحة، إذ أن الإرشاد المؤثر والفعال قادر على تغيير سلوك الفرد إلى الأفضل (الخالدي ،٢٠٢١: ١٧).

لذا يعد الإرشاد النفسي ذات أهمية في العملية التربوية فهو؛ يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية التي تركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة نموه ومتطلباته النفسية والاجتماعية ومساعدته على حل المشكلات التي تعترضه، والعمل على رعاية سلوكه، وتقويم وتعزيز الجوانب الإيجابية لديه، وتنمية الاتجاهات بما يجعله أكثر توافقاً مع ذاته بما يمتلكه من قدرات؛ لتحقيق بناء سلوك إيجابي لديه، والعمل على اكتشاف مواهبه وقدراته وتقديم خدمات إرشادية تساعده على اكتشاف هذه الجوانب لتحقيق النمو السليم السوي معرفياً ونفسياً واجتماعياً (ابو اسعد ، ٢٠١٣: ٧٨).

وتأتي ضرورة عملية الإرشاد النفسي متمثلة في تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات وإكسابه مهارات اجتماعية جديدة تعينه على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين مما يساعده في الإرشاد النفسي لنهاية على تحقيق مستوى أفضل من التوافق النفسي مع مجتمعه الذي يحيا فيه فضلا عن تقديم الخدمات النفسية بأنواعها المختلفة حتى يستطيع الأفراد اجتياز هذه الفترات بأمان.(حسين ، ٢٠١٢: ٤٧).

والبرامج الإرشادية تسعى إلى تحقيق نوعين من الأهداف: أحدهما عام وهي نفس الأهداف التي تسعى إليها عملية الإرشاد النفسي بشكل عام وتتمثل في تحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات والتمتع بالصحة النفسية، والنوع الآخر أهداف خاصة: وهي تختلف

باختلاف المستفيدين من البرنامج سواء كان الطلاب انفسهم أو أولياء الأمور وباختلاف نوعية المشاكل التي يعاني منها الأفراد، وبناء على ما سبق، يمكن تحديد الأهداف الخاصة للبرامج الارشادية التي تقدم للطلاب على سبيل المثال وليس الحصر هي مساعدة الطلاب على التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، تعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلاب ، ترسيخ بعض القيم الدينية والخلقية والاجتماعية السوية ، التدريب على ضبط الانفعالات والتحكم فيها(حسين ، ٢٠١٢: ٢٨٤).

ومن الطرائق المهمة التي تستخدم في البرامج الارشادية هو الإرشاد الجمعي؛ الذي يسعى الى تعليم أعضاء المجموعة مهارات الاتصال والتواصل وتعليمهم طرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم المختلفة بطريقة غير مباشرة ومساعدتهم على التكيف مع الرفاق وأفراد الأسرة وأفراد المجتمع ويعلمهم طرق التفاعل الاجتماعي والتعاون واحترام الآخرين والالتزام بأخلاقيات الجماعة ومعاييرها والمحافظة على أسرار الناس وإلى تنمية روح القيادة لدى أفراد المجموعة ويعلمهم كيفية تكوين الصداقات والاعتماد على النفس وحب مساعدة الآخرين والأخذ والعطاء وأدب الحديث والتحدث واكتساب الثقة بالنفس وغيرها من المهارات الكثيرة (العزه ،٢٠٠٠: ٢١).

فالإرشاد الجمعي المعرفي السلوكي له أهمية بالغة في العملية الإرشادية إذ يتحمل المرشد المعرفي السلوكي المسؤولية لتعليم أعضاء المجموعة طرقاً جديدة للتفكير في مشاكلهم، كما أشار(Feindler & Scalley, 1998; Rose،1998)، أن الإرشاد المعرفي غالباً ما يتم الجمع بينه وبين الإرشاد السلوكي في الإرشاد الجمعي خاصة عندما تكون موجهة إلى الشباب (علاء الدين ، ٢٠١٣: ٦٧).

ويتميز الإرشاد المعرفي السلوكي بالعلاقة التعاونية بين المرشد والمسترشد ويعمل المرشدين المعرفيون معا مع مسترشديهم لتغيير أنماط التفكير فضلا عن السلوكيات التي

تتداخل مع أهداف المسترشد، والقيام بتأسيس علاقة علاجية تعبر عن الاهتمام والرعاية بالمسترشد وهو جانب ضروري في الإرشاد، كما ان العلاج المعرفي يؤكد على مقاربة دقيقة من التفاصيل ودور عمليات التفكير في تغيير العواطف والسلوك فإن الأساليب العلاجية التي يتم استخدامها لتحقيق التغيرات العلاجية تتضمن الجوانب المعرفية والعاطفية والعناصر السلوكية والطرائق المعرفية لتغيير الأفكار التلقائية والمخططات المعرفية والتي سيتم التأكيد عليها هنا (اس شارف ،٢٠٢٢: ٣٣) .

لذا تعد نظرية بيك(Beck) من أهم النظريات المعرفية السلوكية في الإرشاد النفسي، فالإرشاد المعرفي السلوكي يساعد المسترشدين على استخدام الطرق العلمية لحل المشكلات ، وهذه الطرائق يستخدمونها في الفترات العادية من حياتهم ،فالمرشد يساعد المسترشد على التعرف على تفكيره الملتوى ، وعلى تعلم طرق أكثر واقعية في صياغة خبراته. هذا الأسلوب يبدو معقولاً للمسترشدين بسبب استخدامهم المبكر لمعارفهم في تصحيح تصوراتهم وتفسيراتهم الخاطئة (باترسون ،١٩٩٠: ٢٩).

وأسلوب ملء الفراغ يعد أحد الأساليب المهمة في العملية الإرشادية عند بيك (Beck) فمن خلال ملاحظة ردود أفعال المسترشد يتضح أحياناً وجود فجوة بين المثير والاستجابة، وتتمثل هذه الفجوة في الأفكار، ويستطيع المرشد أن يقوم بملئها من خلال تعليم المسترشد أن يركز على تلك الأفكار التي تحدث أثناء معايشة المثير والاستجابة (ناصر، ٢٠٢٠ : ٢٠٤) .

ونظرا لأهمية هذا الأسلوب في العملية الإرشادية فقد استخدم في الكثير من الدراسات التجريبية السابقة منها دراسة (مصطاف ، ٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة التداخل الارشادي بأسلوبي ملء الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى أثر البرنامج في تنمية الذكاء الروحي. وكذلك

دراسة (ظاهر ومحمد ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة تأثير فنيتين ملئ الفراغ و تغيير القواعد في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. وأيضا دراسة (العكيلي ، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى معرفة أثر أسلوبين إرشاديين العلاج بالمعنى و ملئ الفراغ في تنمية التفاؤل الواقعي .

و في البحث الحالي يكتسب البرنامج الارشادي بأسلوب ملء الفراغ أهمية كبيرة؛ لأنه اختص بفئة مهمة من فئات المجتمع الا وهي فئة الطلاب المرحلة الاعدادية الذين يمرون بمرحلة حرجة وهي مرحلة المراهقة ؛ التي تتميز بالنمو العقلي الكمي والكيفي ويكون من خصائصه السرعة والدقة والتمايز، وفي نهاية المرحلة يصل الذكاء العام إلى أقصاه وتستمر القدرات الخاصة والتمايز (سعفان ،٢٠١٤ : ٢١١).

وبناءاً على ما سبق من الضروري بناء برنامج إرشادي لاهتمام بهذه المرحلة العمرية؛ إذ يرى فرانكل (Frankl 1982) أن مرحلة الشباب يمثلون غالبية الفئات السكانية في المجتمعات وتعد مرحلة مهمة جداً لأنها تجسد الواقع الذي يعيشه المراهق في المجتمع، ولابد من إبراز المعاني والدلالات لكل ما يواجه الشباب من (ذكوراً وإناثاً) (علاء الدين ٢٠١٣: ٣٣٨).

فالإنسان كائن يبحث عن معنى لحياته ، وهذ المعنى هو ما يجعل لحياته قيمه، وهو ما يجعل الحياة تستحق أن تعاش، ولذلك إلانسان في حالة عمل مستمرة من أجل صياغة معنى لحياته (علاء الدين ٢٠١٣: ٣٤٥).

كما أشار (Frankl, 1986) إلى أن الفرد الذي حياته تمتلئ بالمعنى والأهداف يجد من الطاقة والدافعية ما يجعله يؤمن بجدوى الحياة، وما يعينه على تحمل الصعاب والمعاناة، وما أشار إليه (Greenstein & Breitbart: 2000) بأن الإحساس بالمعنى

في الحياة يساعد الفرد في تخفيف الضغوط والقلق الناشئ عن تعرض الفرد للصعوبات وخبرات المعاناة (الحديبي، ٢٠١٥: ٤٩١).

لذا أوصت دراسة (الخيكاني ، ٢٠١٩) من الضروري إجراء برامج إرشادية لتقليل من حدة وخطورة خواء المعنى وتأكيد المعنى في الحياة والمثابرة بعد الفشل ، وإرشاد وتوجيه الأباء والأمهات والمعلمين في المدارس في مساعدة الأفراد على تقبل الحياة وجعل معنى لكل شيء يقومون به (الخيكاني ، ٢٠١٩ : ٩٣).

وكذلك أوصت دراسة (الحديبي، ٢٠١٥) من الضروري تصميم برامج إرشادية وعلاجية لخفض خواء المعنى من أجل التأكيد على الرضا عن الحياة والتخلص من الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعوق التوافق النفسي والاجتماعي (الحديبي، ٢٠١٥ : ٥٦١) .

وهنا تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

أولاً: الجانب النظري:

١. تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحث تهدف إلى خفض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تجريبية تتعلق بخواء المعنى .
٣. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الأثار المترتبة من خواء المعنى على طلاب المرحلة الإعدادية فهم فخر المستقبل وتحمل المسؤولية التي تقع على عاتقهم .

ثانياً: الجانب التطبيقي:

١. يزود الباحثين والمرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بأداة لقياس خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. يزود الباحثين والمرشدين التربويين في المدارس الإعدادية ببرنامج إرشادي بأسلوب ملء الفراغ قد يؤدي إلى خفض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة **(أثر البرنامج الإرشادي القائم على ملء الفراغ في تخفيض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الاعدادية)** من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خواء المعنى.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس خواء المعنى.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس خواء المعنى.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الصباحية – لمركز قضاء بعقوبة التابعات للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى– للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

أولاً: تعريف الأثر (The effect):-

لغة: جاء في لسان العرب: (الأثر بقية الشيء ، أو ما بقي من رسم الشيء، وأَثْرَ في الشيء : ترك فيه أثراً) (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٧٥).

- **الأثر اصطلاحاً: عرفه (الحفني، ١٩٩١)**

(مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل) (الحفني، ١٩٩١: ٢٥).

ثانياً: البرنامج الإرشادي :

- **يعرفه بوردرز ودراري (Border&drura,1992):**

هو (مجموعة من الانشطة التي يقوم بها المسترشدون بتفاعل وبتعاون، من اجل توظيف إمكاناتهم وطاقتهم، بما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم واشباع حاجاتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Border&drura,1992:461).

- **التعريف النظري:**

تبنى الباحث تعريف بوردرز ودراري(Border&drura,1992) لأنه يأخذ جميع فقرات المقياس في بناء البرنامج الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي:**

هو برنامج مخطط يتضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة المخطط لها على وفق حاجات طلاب المرحلة الاعدادية ويشمل (تحديد حاجات المسترشدين، صياغة أهداف البرنامج، تحديد الأولويات وتحديد النشاطات، تحديد عناصر البرنامج الإرشادي ، تقويم كفاءة البرنامج).

ثالثاً: أسلوب ملء الفراغ (Filing of blank)

عرفه: (Beck,1976)

هي الإجراءات التي يتبعها المرشد لمساعدة المسترشد على تبين أفكاره الأوتوماتيكية وتدريبه على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية وردود أفعاله حيالها، من خلال ذكر عدداً من الظروف التي أحس فيها بالكدر لا مبرر له ، وفي هذه الحالة تكون هناك دائما فجوة ما بين المثير والاستجابة الانفعالية، ويكون باستطاعة المسترشد أن يفهم سر كدره الانفعالي إذا أمكنه أن يتذكر ويسترجع الأفكار التي وقعت له خلال هذه الفجوة (بيك،٢٠٠٠ :١٩٢).

- **التعريف النظري:**

تبنى الباحث تعريف (بيك، ٢٠٠٠) لأنه ينسجم مع هدف البحث بوصفه تعريفاً نظرياً في بناء البرنامج الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي:**

هو مجموعة من الفنيات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي لخفض خواء المعنى وهي: (الحوار والمناقشة – الأسئلة السقراطية – التخيل – التدريب على الاسترخاء – العبارات الإيجابية عن النفس – رصد مميزات وعيوب المعتقدات – لعب الدور – التعزيز الاجتماعي – التغذية الراجعة – التدريب البيتي)

رابعاً: خواء المعنى (Meaninglessness)

عرفة (frankl,1972) :

(هو شعور الفرد باليأس وفقدان الأهمية وعدم القدرة على إيجاد أو صنع معنى لحياته، مما يسبب له الإحساس باللاهدف) (frankl,1972:42).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف (frankl,1972) تعريفاً نظرياً؛ لكونه تبنى نظريته في تفسير مفهوم خواء المعنى والمعتمدة في بناء المقياس.

- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن مقياس خواء المعنى المعد من قبل الباحث.

خامساً: تعريف المرحلة الاعدادية:

المرحلة الإعدادية :-

هي إحدى مستويات مرحلة التعليم الثانوي ومدتها (٣) ثلاثَ عاماً ، وتنقسم على نوعين عام و مهني، والتعليم الإعدادي عام و متنوع، ويهدف إلى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة و مطالب المواطنة السلمية والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العملية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة (قانون وزارة التربية العراقية،٢٠١١: رقم ٢٢: ٦)[١]

[١] قانون وزارة التربية العراقية،٢٠١١: رقم ٢٢ جريدة الوقائع العدد ٤٢٠٩ moj.gov.iq/uploaded/4209.pdf